

تفسير البغوي

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) قوله: " جعلناه " أي: صيرنا قراءة هذا الكتاب

عربيا. وقيل: بيناه. وقيل: سميناه. وقيل: وصفناه، يقال: جعل فلان زيدا أعلم الناس

، أي وصفه، هذا كقوله تعالى: " وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا " (الزخرف

19) وقوله: " جعلوا القرآن عشرين " (الحجر 91) ، وقال: " أجعلتم سقاية الحاج " (

التوبة 19) كلها بمعنى الوصف والتسمية .